



مقتل ناشطين فلسطينيين من حماس برصاص اسرائيلي في طولكرم

## مقتل ناشطين فلسطينيين من حماس برصاص اسرائيلي في طولكرم

### السلطة الفلسطينية: اجتماع اللجنة الرباعية سيحدد "مسار" عملية السلام

طولكرم- رام الله (اف ب) أعلنت مصادر امنية فلسطينية وعسكرية اسرائيلية مقتل اثنين من الناشطين الفلسطينيين في كتاب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس صباح امس خلال توغل للجيش في طولكرم شمال الضفة الغربية. وتحدثت المصادر عن جرح عشرة فلسطينيين والمترجم بينهم قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم وقال المصدر نضها من امجد عمارة (٢٢ عاما) واشرف ظاهر (٢٥ عاما) قتلوا عندما فتح جنود اسرائيليون اقتحموا المخيم بمساندة نحو عشرين آلية مدرعة النار عليهما في مخيم طولكرم للاجئين. واضافت ان قائد كتائب القسام في مدينة طولكرم باسل ابو شهاب اصيب بجروح خطيرة اثناء اقتحام قوات الجيش الاسرائيلية للمخيم. واكدت حركة حماس في اتصال هاتفي لوكالة فرانس برس "انها فقدت اثنين من كوادرها" لكنها نفت ان يكون باسل ابو شهاب جرح. وقالت حماس ان "باسل ابو شهاب لم يصب باذى خلال عملية الاقتحام الاسرائيلية". واكدت حماس "هذه العملية لن تمر بدون عقاب"، معتبرة انها "تعرض لحملة اغتيالات شاملة من قبل الجيش". واشارت الى مقتل عسكري اسرائيلي من المسلحين "اقربا من الجنود لهاجتهم لكن العسكريين الاسرائيليين قتلوهما قبل ان يتحتم النار". ووضحت المصدر انه عشر على رشاشين احدهما "م ١٦" والثاني "كلاشنكوف" قرب جثتي الناشطين. من جهة اخرى، قالت المصادر

السلطانية ان محمد موسى قطامش (١٩ عاما) اصيب بجروح خطيرة بينما كان قرب المكان الذي هاجم فيه الجنود الاسرائيليون ناشطي حماس وقام جنود اسرائيليون باعتقاله من مستشفى طولكرم الذي ما زال الجيش الاسرائيلي يطوقه. وتابعت ان ثمانية قتيلا فلسطينيين آخرين جرحوا بعيارات نارية اطلقها عليهم الجيش الاسرائيلي بينما كانوا يرشقون الجنود بالحجارة. وتقرض القوات الاسرائيلية حظر التجول على مخيم طولكرم منذ ليلة امس الاول. الى ذلك اعترت السلطة الفلسطينية امس ان اجتماع اللجنة الرباعية المقبل سيحدد "مسار" عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وقال وزير شؤون المفاوضات في الحكومة الفلسطينية صائب عريقات في حديث لوكالة فرانس برس ان الاجتماع الذي سيعقد على مستوى البعوتين في لندن الأحد القادم ثم في نيويورك على مستوى وزراء الخارجية "مهم للغاية وسيحدد مسار الامور بعد ذلك". واعلن عريقات ان السلطة الفلسطينية "تقدمت بمطالب رسمية للجنة الدولية وانا بانتظار ما تنتهي اليه هذه الاجتماعات". وتشمل المطالب الفلسطينية من اللجنة الرباعية التأكيد على مبدأ انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) وعدم الاحجاب في مسائل مفاوضات الحل النهائي والتأكيد على خطة خارطة الطريق

الرياض (اف ب) قتلت مصدا في الشرطة وشهود ان قوات الامن السعودية واصلت امس مطاردها لاربعه اراهابيين مفترضين في منطقة تقع على بعد ٤٠ كلم شمال غرب الرياض. وتحاصر قوات الامن وبيتها عناصر من الوحدات الخاصة، مدعومة بعشرات العربات المصفحة والمروحيات منذ مساء الأحد هؤلاء المشتبه بهم في منطقة مزارع تقع بين الويفية والعمارة تكثر فيها الكهوف. وقال مصدر امني ان هنديا تم اختطافه من قبل المجموعة المطلوبة تمكن من الافلات من خاطفيه وقدم للشرطة معلومات عن الموقع الذي يتجسسون فيه. وبحسب صحيفة "عرب نيوز"، فان المشتبه بهم مسلحون بشكل جيد وان القبض عليهم ليس يسيرا. واعلن احد العناصر الامنية المشاركة في المطاردة لوكالة فرانس برس امس الاول ان ثلاثة من الارهابيين الختملين الاربعة المحاصرين الان وارده اسماؤهم على لائحة من ٢٦ مطلوبوا ٢٢ سعوديا ومغربيان ويمني - ونشرت



وزارة الداخلية السعودية في كانون الاول ٢٠٠٢. وقد تم تقليص الاسماء الواردة في هذه اللائحة الى ١٨ بعد مقتل او استسلام ثمانية مطلوبين. وازداد الشريط ان بين المطاردتين الاربعة السعودي عبد العزيز المقرن الذي يعتقد انه حل محل اليميني خالد علي بن الحاج على راس تنظيم القاعدة في منطقة الخليج بعد مقتل الحاج في ١٥ آذار برصاص الشرطة في الرياض.

مستقبل حذر وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل امس الاول في نيويورك من ان العلاقات الاميركية السعودية قد تتأثر سلبا وبشكل جدي نتيجة الاتهامات الاميركية للسعودية حول دعمها للارهاب. وقال الفيصل في مداخلة امام جمعية السياسة الخارجية انه يريد ان "يدق ناقوس الخطر" لان "الانسجام في علاقتنا الطويلة والمعترمة مهدد". واتهم بعض وسائل الاعلام باعطاء صورة سيئة جدا من بلاده، مشيرا الى نشر عدد من الكتب اخيرا التي تحاول ان تصف التنظيم الاجتماعي والسياسي السعودي على انه يغذي الارهاب والتطرف. وازداد "لا شيء ابعد عن الحقيقة من هذا". وتابع "بعد احداث الاسبوع الماضي في الرياض، لا اعتقد ان اي شخص عاقل يمكن ان يشك في التزامنا القيام بحرب السعودية على انه يغذي الارهاب والتطرف. وازداد مفخخة الاربعة امام مركز الادارة العامة للمرور في وسط العاصمة السعودية. وبدأت حملة عنيفة في الولايات المتحدة على السعودية منذ تبين ان ١٥ من ١٩ من مفذي اعتداءات ١١ ايلول هم سعوديون.

عنف اعلن المتحدث العسكري مجلي امس ان موظفين افغانيين في منظمة افغانية غير حكومية وجنودا قتلوا امس الاول في ولاية هندهار في جنوب افغانستان. وقال المتحدث العسكري في الولاية لوكالة فرانس برس ان "ثلاثة اشخاص بينهم جندي قتلوا في هجوم شنه عناصر طالبان في مدينة بنجاواي" على بعد اربعين كيلومترا غرب قندهار. واكد مصدر في المنظمة الانسانية افغانية "تنسيق المساعدة الانسانية" ان "مسلحين دخلوا مكتبنا الواقع قرب المدينة وقتلوا اثنين من موظفينا". ووضح المتحدث العسكري ان شخصين جرحا واحرقت ست اليات، بدون ان يضيف اي تفاصيل عن الهجوم.

## مقتل اثنين من رجال الشرطة الاندونيسية في اعمال عنف في مولوكو

امبون، اندونيسيا (اف ب) أعلنت الشرطة الاندونيسية ان اثنين من افراد القوات الخاصة في الشرطة قتلوا وجرح ثالث امس برصاص قناصة في امبون عاصمة الاقليم مولوكو الذي يشهد منذ الايام مواجهات بين المسلمين والمسيحيين. وبمقتل الشرطة يرتفع الى ٢٥ قتيلًا على الاقل وحوالي ١٣٠ جريحا عند ضحايا اعمال العنف هذه، الاسوا التي يشهدها الاقليم منذ النزاع الديني السابق الذي اسفر عن سقوط اكثر من خمسة آلاف قتيل وتشريد سبعين الف شخص بين ١٩٩٩ و٢٠٠٢. وكان الشرطة والشرطة بين المسلمين وبين

## مقتل اثنين من رجال الشرطة الاندونيسية في اعمال عنف في مولوكو

المسلمين وتجنب اتساع دائرة النزاع. ويفترض ان يتم ارسال تعزيزات اضافية. وقد احرق المنطقة في اعمال العنف الاحد التي بدأت عندما قامت مجموعة صغيرة من المسيحيين بمسيرة صاخبة في المدينة اثار غضب المسلمين. واطلقت الشرطة النار لتفريق المتظاهرين. وجرت مواجهات بعد ذلك بين المسلمين المسيحيين والمسلمين استخدمت فيها هراوات واسلحة. وافادت حصيلة رسمية الاثنين ان حوالي مئتي منزل احترقت.

صدر القضاء الاسباني امس ست مذكرات توقيف دولية جديدة في اطار التحقيق حول اعتداءات الحادي عشر من آذار في مدريد، كما اعلنت وزارة الداخلية. ونشرت الوزارة صور المشتبه بهم الستة وهم سعيد براج ومحمد عقاله ومحمد بلحاج وعبد الجيد بوشار ومحمد بوجرات وهشام احميدان. وسعيد براج الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف في ٢١ آذار مغربي. ولم تكشف جنسيات الخمسة الباقين. واصلت مذكرات توقيف دولية في الاعتداءات، خمس منها كانت في حق مغاربة بينهم سعيد براج، والسادسة في حق تونسي.

مكافحة صرح مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية اندرو ناتسيوس ليلة الاثنين / الثلاثاء ان تقديم المساعدة للتنمية بشكل الاستراتيجي الاكثر فاعلية لمكافحة الارهاب على الامد البعيد. وقال ناتسيوس في نادي الصحافة في واشنطن ان "تشجيع الاصلاحات في الدول النامية (...) عبر المساعدة على ظهور قوى فاعلية ضد التهديد الذي تشكله المجموعات الارهابية". وازداد ان سياسة التنمية يجب ان تساعد "الدول الهشة على ارساء اساس تتقدم في جهودها للتطور والتأكد في الوقت نفسه من ان الشعوب الاخرى التي حققت تقدما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تراجع لتضعف". وتابع ناتسيوس ان "دول العالم الثالث والبلدان الشبوعية السابقة تقدم الارض الاكثر خصوبة لظهور اخطر تهديد لامن الولايات المتحدة مع القضاء الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل وشبكات الاجرام الدولية (...) وتهدد بيوت المخدرات". واكد انه ليس من قبيل المصادفة ان تشكل دول مثل الصومال والسودان وافغانستان ملاذات متتالية لتنظيم القاعدة. وأشار الى ان السكان الذين يقيمون في مخيمات للاجئين يشكلون اكر مستودع لتجنيد شبان من قبل المنظمات الارهابية.

## ترحيب بمساعدة الاتحاد الاوروبي لشمال قبرص

### القبارصة الأتراك يعقلون قبرصيين يونانيين بتهمة تهريب ذخائر

نيقوسيا (اف ب) رحبت الصحف القبرصية التركية والتركية امس بالاقتراح الذي قدمه الاتحاد الاوروبي امس والقاضي بمنح مساعدة اقتصادية كبيرة للقبارصة الاتراك وذلك بعد رفض القبارصة اليونانيين الذين سينضمون الى الاتحاد الاوروبي في الاول من ايار، خطة إعادة توحيد الجزيرة. وجاء عنوان صحيفة "كيريلسي" معبرا عن الامتنان لقرار الاتحاد الاوروبي الذي قدمه الاثنين وزراء خارجية اوروبا للافراج عن ٢٥٩ مليون يورو لصالح سكان "جمهورية شمال قبرص التركية" (المعناة من طرف واحد) والذين يعانون من عقوبات دولية منذ سنوات. وازدادت الصحيفة "ان الموقف القبرصي التركي والاروپي" لصالح الحل قد انبر (...)، لقد استفاد ضمير القبارصة الاتراك. واكدت صحيفة "افريكا" من جهتها ان المال الاوروبي يشكل "الدولة الوحيدة التي تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية" والتي دعمت حكومتها تايبند الاتحاد الامم المتحدة لاعادة توحيد قبرص، عبرت الصحافة عن ترحيبها ايضا. ورحبت صحيفة "مليتيت" قائلة "اوروبا تكافئ النعم"، بينما وصفت صحيفة "اگسم" الوجود الاوروبية بانها "اجراءات

## مقتل اثنين من رجال الشرطة الاندونيسية في اعمال عنف في مولوكو

امبون، اندونيسيا (اف ب) أعلنت الشرطة الاندونيسية ان اثنين من افراد القوات الخاصة في الشرطة قتلوا وجرح ثالث امس برصاص قناصة في امبون عاصمة الاقليم مولوكو الذي يشهد منذ الايام مواجهات بين المسلمين والمسيحيين. وبمقتل الشرطة يرتفع الى ٢٥ قتيلًا على الاقل وحوالي ١٣٠ جريحا عند ضحايا اعمال العنف هذه، الاسوا التي يشهدها الاقليم منذ النزاع الديني السابق الذي اسفر عن سقوط اكثر من خمسة آلاف قتيل وتشريد سبعين الف شخص بين ١٩٩٩ و٢٠٠٢. وكان الشرطة والشرطة بين المسلمين وبين

تباحث الشيخ زايد بن سلطان في اتصال هاتفي لتلاوة الليلة قبل الماضية من الرئيس المصري حسني مبارك "الوضع العربي الراهن"، على ما افاد امس مصدر رسمي. ووضحت وكالة انباء الامارات انه جرى خلال الاتصال تبادل الراي حول الوضع العربي الراهن والمستجدات في المنطقة والعلاقات الاخوية بين البلدين. ولم يقدم المصدر اي تفاصيل اخرى.

اعلام أعلنت منظمة العفو الدولية امس ان حكما قضائيا باعدام نفذ في سجين افغاني في التاسع عشر من نيسان للمرة الاولى منذ سقوط نظام طالبان الاصولي المتشدد. وقال بيان المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان عبد الله شاه الذي كان قائدا عسكريا في بغان الضاحية الشمالية الغربية لكابول اعدم حوالا التاسع عشر من نيسان. واكد نادر نادري العضو في الافغانية المستقلة لحقوق الانسان هذه المعلومات. وقال نادري لوكالة فرانس برس ان "الظروف الدقيقة للاعدام - وخصوصا الوسيطة التي استخدمت لتنفيذ الحكم ومكانه - لم تعرف بعد"، موضعا ان اللجنة تسمى "لكشف الحقائق". وتابع نادري ان القضاء افغاني اصدر حكما باعدام عبد الله شاه الذين ادين بقتل واحدة من زوجاته واثنين من ابناؤه واثنين من القرويين في باغمان.

## اعتقال رجل دين إيراني بتهمة اهانة الاسلام

### جدل في الجزائر حول "استسلام" اسلاميين مسلحين

الجزائر (اف ب) يدور جدل في الصحف الجزائرية بعد اعلان بعضها عن استسلام "وشيك لععدد كبير من الاسلاميين المسلحين" وخصوصا من الجماعة السلفية للدعوة والقتال بينما تلتزم السلطات صمتا كاملا في هذا الشأن. ومنذ الاسبوع الماضي تتحدثت صحف عن استسلام اسلاميين مسلحين بعد مفاوضات مع السلطات الجزائرية بينما تشكك اخرى في صحة هذه المعلومات معتبرة نقلا عن مصادر عسكرية انها "شائعات". وقد اعلنت صحيفة "ليبيرتيه" في الثاني والعشرين من نيسان ان حوالا ٢٠٠ اسلامي من الحركة السلفية للدعوة والقتال المتهمه بالارتباط بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن، يستعدون للاستسلام للسلطات بعد ان سلموا اسلحتهم. وازدادت في هؤلاء الرجال موجودون في مناطق موزعة في عشر ولايات وخصوصا الشليف (مئتا كيلومتر غرب العاصمة) والمدينة

## جدل في الجزائر حول "استسلام" اسلاميين مسلحين

الجزائر (اف ب) يدور جدل في الصحف الجزائرية بعد اعلان بعضها عن استسلام "وشيك لععدد كبير من الاسلاميين المسلحين" وخصوصا من الجماعة السلفية للدعوة والقتال بينما تلتزم السلطات صمتا كاملا في هذا الشأن. ومنذ الاسبوع الماضي تتحدثت صحف عن استسلام اسلاميين مسلحين بعد مفاوضات مع السلطات الجزائرية بينما تشكك اخرى في صحة هذه المعلومات معتبرة نقلا عن مصادر عسكرية انها "شائعات". وقد اعلنت صحيفة "ليبيرتيه" في الثاني والعشرين من نيسان ان حوالا ٢٠٠ اسلامي من الحركة السلفية للدعوة والقتال المتهمه بالارتباط بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن، يستعدون للاستسلام للسلطات بعد ان سلموا اسلحتهم. وازدادت في هؤلاء الرجال موجودون في مناطق موزعة في عشر ولايات وخصوصا الشليف (مئتا كيلومتر غرب العاصمة) والمدينة



مقتل ناشطين فلسطينيين من حماس برصاص اسرائيلي في طولكرم